

جدول أعمال المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6)  
(مونتريال، ١٨ إلى ٢٢ مارس ٢٠١٣)

البند ١ من جدول الأعمال: استعراض شامل للاتجاهات والتطورات

١-١ التطورات في قطاع النقل الجوي والتطورات التي طرأت على اللوائح التنظيمية

سيستعرض المؤتمر أهم التطورات في قطاع النقل الجوي والتقدم المحرز في التغييرات التي طرأت على اللوائح التنظيمية منذ انعقاد المؤتمر العالمي الأخير الخامس للنقل الجوي، في الفترة ٢٤-٢٩ مارس ٢٠٠٣. وسيغطي هذا البند مجالات مثل: تحالفات شركات الطيران وترتيبات التكتل والتعاون، والنماذج المنخفضة التكاليف للناقلين الجويين، واقتصاديات شركات الطيران وقدرتها على الاستمرار، وبعض التحديات الرئيسية التي تواجه قطاع النقل الجوي (مثل التأثير السلبي لتقلب أسعار الوقود). وسيقيم المؤتمر تأثير هذه التطورات على الأسواق وعلى عملية تطور اللوائح.

٢-١ مجالات أخرى لأعمال الايكاو قد ينجم عنها تأثير اقتصادي

سيستلقى المؤتمر تقارير عن التقدم المحرز في مجالات أخرى لأعمال الايكاو (مثل سلامة الطيران والأمن والبيئة) التي قد تؤثر تأثيراً اقتصادياً على تطور النقل الجوي أو على تنظيم اللوائح الاقتصادية (مثل التمويل).

ملاحظة الأمانة العامة: سيمهد هذا البند الطريق لبحث القضايا الرئيسية والحلول الممكنة في وقت لاحق.

البند ٢ من جدول الأعمال: بحث القضايا الرئيسية وإطار تنظيم اللوائح ذي الصلة

١-٢ دخول الأسواق

سيشمل هذا البند تبادل الحقوق التجارية - وأساساً ما يتجاوز نطاق الحريتين الثالثة والرابعة، وتعزيز المرونة فيما يخص خدمات الشحن الجوي كافة، وتحرير جميع الخدمات المساعدة (مثل المناولة الأرضية)، والنهج الإقليمية والمتعددة الجوانب، والاحتمالات المتعلقة بالتعددية؛ والمسائل الخاصة بقدرات شركات الطيران والوصول إلى المطارات، بما في ذلك تخصيص الخانات الزمنية لحركة الطائرات والقيود المتعلقة بالرحلات الليلية.

ملاحظة الأمانة العامة: كانت هذه مسألة أساسية في تطور النظام العالمي للنقل الجوي. وتعتبرها شركات الطيران وبعض الدول أحد العوائق الرئيسية التي لا تزال قائمة أمام المضي بتغيير اللوائح، وتدعو إلى إعطاء المزيد من الحريات لصناعة الطيران وإعداد اتفاق متعدد الأطراف يحل محل النظام الثنائي السائد. ويمكن أن تؤدي دراسة القضايا ذات الصلة والحلول الممكنة إلى استنتاجات أو توصيات بشأن السبل الكفيلة بتعزيز دخول الأسواق، وما إذا كان المضي في تطوير الخيارات من أجل إعداد اتفاق متعدد الجوانب أو متعدد الأطراف بشأن تبادل الحقوق التجارية (بما في ذلك خدمات الشحن الجوي البحث)، على أن يكون الاتفاق مفتوحاً لانضمام الدول إليه، سيؤدي إلى حد كبير إلى تحرير دخول الأسواق تحريراً كبيراً.

٢-٢ ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم

سيشمل هذا البند القضايا المتعلقة بتخفيف القواعد الخاصة بتعيين شركات الطيران والترخيص لها - والانتقال بما يتجاوز نطاق شرط الملكية والسيطرة على المستوى الوطني؛ والاستثمار الأجنبي في شركات الطيران الوطنية، وترتيبات اللوائح التنظيمية لتيسير دخول شركات الطيران إلى أسواق رؤوس الأموال الدولية.

**ملاحظة الأمانة العامة:** هذه واحدة من قضايا الساعة التي ترتبط بشكل وثيق بمسألة دخول الأسواق، بالإضافة إلى ارتباطها بموضوع سلامة الطيران. وينظر إليها الكثيرون باعتبارها عائقاً رئيسياً آخر يحول دون إحداث تغيير في اللوائح، وقيدا يُفرض على تمويل شركات الطيران. ومن خلال دراسة القضايا ذات الصلة، سينظر المؤتمر في إيجاد السبل العملية والفعالة لإزالة العوائق الموجودة، وإعداد استنتاجات أو توصيات بشأن سبل المضي قدماً، بما في ذلك تحسين مستوى استخدام إرشادات الايكاو الحالية (المعايير الموصى بها فيما يخص التعيين والترخيص)، وإعداد اتفاق متعدد الأطراف بشأن تيسير دخول شركات الطيران إلى أسواق رؤوس الأموال الدولية.

## ٣-٢ حماية المستهلك

سيشمل هذا البند القضايا المتعلقة بحماية المستهلك، وحقوق الركاب الجويين، وما يتصل بذلك من النهج التنظيمية وممارسات قطاع النقل الجوي (بما في ذلك شروط النقل، والتزامات قطاع النقل الجوي والإعسار المالي لشركات الطيران)؛ وشفافية التسعير لدى شركات الطيران، وتطوير إرشادات الايكاو، ومواءمة أو اتساق النهج التنظيمية.

**ملاحظة الأمانة العامة:** يكتسب هذا الموضوع أهمية متزايدة كما ظهر بجلاء من تأثير الاضطرابات الخطيرة التي شهدتها مؤخراً السفر الجوي بسبب الكوارث الطبيعية، وصعوبة أحوال الطقس والأزمات الاجتماعية السياسية. غير أنه لا توجد حالياً قواعد عالمية في هذا الصدد. ويسهم المؤتمر في تحسين الأوضاع بواسطة النظر في القضايا ذات الصلة والبحث عن الحلول، بما في ذلك سبل تعزيز ومواءمة أو تنسيق القواعد أو التدابير ذات الصلة، مع تحديث إرشادات الايكاو ذات الصلة، وإمكانية إعداد مدونة سلوك عالمية تستخدمها الدول ومقدمو خدمات النقل الجوي لديها.

## ٤-٢ المنافسة العادلة

سيشمل هذا الموضوع القضايا المتعلقة بتفادي الممارسات التنافسية غير المنصفة؛ وأثر توحيد قطاع الطيران وتركيزه، وتأثير اللوائح الاقتصادية على قطاع شركات الطيران، ومواءمته في تطبيق القوانين والقواعد.

**ملاحظة الأمانة العامة:** نظراً لتأثير السوق على البيئة التشغيلية، فثمة منافسة متزايدة بين شركات الطيران (فيما بين شركات الطيران التقليدية والناقلين الجويين منخفضي التكلفة) وبين تحالفات شركات الطيران. وفي نفس الوقت فقد حدثت زيادة في تكتل شركات الطيران (مثل التحالفات وحالات الإدماج) في بعض الأسواق. وما برحت مسألة كيفية ضمان المنافسة العادلة واستغلال الوضع المهيمن تشكل قلقاً. وإن المعالجة التقليدية للمنافسة في ظل النظام الثنائي الأطراف يتنافى في بعض الحالات، مع هدف سياسة المنافسة الحالي. وسيتناول المؤتمر القضايا ذات الصلة ويبحث إيجاد حلول ممكنة على المستوى العالمي، بما في ذلك تطوير وتحديث إرشادات الايكاو، وخيارات تعزيز المواءمة أو الاتساق في تطبيق القوانين أو القواعد أو السياسة الوطنية فيما يخص المنافسة. وسيتناول المؤتمر أيضاً المسائل المتعلقة بالحوافز المصطنعة لدخول الأسواق والخروج منها وزيادة الطاقة الاستيعابية.

## ٥-٢ الضمانات

سيغطي هذا الموضوع القضايا المتصلة بالمشاركة المستدامة والفعالة لجميع الدول ولا سيما البلدان النامية في النقل الجوي وتأمين الخدمات وتفادي الإجراءات الأحادية الجانب التي تتنازل عن النقل الجوي.

**ملاحظة الأمانة العامة:** سيستمر الاحتياج في عملية تحرير النقل الجوي الدولي إلى الضمانات نظراً لتفاوت مستويات تقدم الدول والقدرة التنافسية لناقليها الجويين، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية. وسيستعرض المؤتمر الحالة الراهنة وإرشادات الايكاو القائمة ويوصي بالإجراء الملائم لتناول الشواغل والاحتياجات ذات الصلة الخاصة بالدول.

## ٦-٢ فرض الضرائب وغير ذلك من الرسوم على النقل الجوي الدولي

سيتناول هذا البند القضايا المتعلقة بالرسوم والضرائب والجبايات المفروضة على الطيران المدني، وأثر فرض الضرائب أو الرسوم غير المتعلقة بالطيران على تطور النقل الجوي، وأثار ذلك بالنسبة لسياسات الايكاو على فرض الرسوم والضرائب.

**ملاحظة الأمانة العامة:** هناك حالات متزايدة تفرض الدول فيها رسوما على مقدمي خدمات النقل الجوي ومستخدميها بشتى الوسائل والطرق، وثمة اتجاه لإحالة هذه التكاليف إلى مستخدمي النقل الجوي بواسطة شركات الطيران أو مقدمي الخدمات، وقد أعربت الدول وقطاع الطيران عن شواغل خطيرة إزاء انتشار هذه الرسوم والضرائب وتأثيرها على تطور النقل الجوي. وسيُعد المؤتمر بمثابة منتدى عالمي لبحث هذه التطورات وأثرها على ذلك. وهناك أيضا حاجة إلى استعراض وتقييم مدى أهمية وقيمة سياسات الايكاو الحالية في مجال فرض الضرائب، وذلك في ضوء التطورات الأخيرة، من أجل مواكبتها للتطورات واستجابتها للتغيرات. ويمكن أن يُعد المؤتمر استنتاجات بشأن الحاجة إلى المضي في تناول هذه المسألة، والتدابير اللازمة لتحسين مستوى تنفيذ سياسات الايكاو، وتحديث هذه السياسات بشأن فرض الضرائب في ضوء هذه التطورات.

## ٧-٢ اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

سُتعرض على المؤتمر تقارير عن الحالة المالية للمطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، وتنفيذ التوصيات الصادرة عن مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية المنعقد في عام ٢٠٠٨، والنظر في القضايا ذات الصلة مثل تمويل أنشطة المراقبة التنظيمية (أي ما يتعلق بالسلامة والأمن والمراقبة الاقتصادية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية).

**ملاحظة الأمانة العامة:** نظرا لارتباط نمو النقل الجوي أيضا ارتباطا وثيقا بتطور الهياكل الأساسية وإدارتها، يشكل المؤتمر فرصة سانحة لاستعراض التقدم المحرز بشأن تنفيذ الدول لتوصيات مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية وتناول القضايا الأخرى ذات الصلة والتي تكتسي أهمية عامة.

## ٨-٢ تنفيذ سياسات الايكاو وإرشاداتها

سيتناول هذا البند أهمية وكفاءة سياسات وإرشادات الايكاو الحالية بشأن اللوائح الاقتصادية للنقل الجوي الدولي، وتطبيقها أو تنفيذها من جانب الدول والتدابير المتخذة لتحسين مستوى الوضع السائد.

**ملاحظة الأمانة العامة:** أعدت الايكاو سياسات وإرشادات شاملة بشأن تنظيم لوائح النقل الجوي وتحديثها كي تستخدمها الدول. وهكذا، لا تتمثل المشكلة الرئيسية في غياب سياسات الايكاو وإرشاداتها أو مدى أهميتها بل تكمن في عدم المعرفة بهذه السياسات والإرشادات وتنفيذها، ويُعزى ذلك في أغلب الأحيان إلى طبيعتها غير الملزمة. والواقع أن تحسين مستوى تنفيذ سياسات وإرشادات الايكاو الحالية سيساعد على الإسراع في تحقيق هدف الايكاو المتمثل في المساهمة نحو إنشاء بيئة تنظيمية أفضل وأكثر تنسيقا لتطوير النقل الجوي. وسيستعرض المؤتمر الوضع ويوافق على التدابير الممكنة لتحسين مستوى تنفيذ إرشادات سياسات الايكاو في مجال النقل الجوي، بما في ذلك دعوة الدول إلى إدراج مبادئ الايكاو وسياساتها وإرشاداتها في تشريعاتها وقواعدها ولوائحها الوطنية، وفي اتفاقات الخدمات الجوية.